الصباح الدولية
15
العدد 3060 - السنة الحادية عشرة
الأحد 20 شعبان 1439 - الموافق 6 مايو 2018
Sunday 6 May 2018 - No.3060 - 11 th Year

مقتل وإصابة 20 حوثياً بقصف للتحالف

اليمن: الجيش الوطني يحرز تقدماً ميدانياً غرب تعز

عدن - «وكالات»: أحرزت قوات الجيش الوطني اليمني، تقدمًا ميدانيا جديدا غرب محافظة تعز جنوب غرب البلاد.

وقالت مصادر ميدانية يمنية «إن قوات الجيش استعادت سيطرتها على عدد من المواقع المطلة على منطقة العريش، آخر مناطق مديرية موزع باتجاه منطقة البرح التابعة لمديرية مقبنة».

وأضافت المصادر، في تصريح نقله الموقع الإلكتروني التابع لوزارة الدفاع اليمنية، أن «معارك عنيفة خاضتها قوات الجيش الوطني اليمني مع ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في شمال شرق مديرية موزع».

وبموازاة ذلك، استهدفت مقاتلات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، بسلسلة غارات جوية مواقع وتجمعات متفرقة للميليشيا الحوثية شمال منطقتي الوزاعية والبرح.

وأسفرت الغارات عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن20 عنصرا من الميليشيا، إضافة إلى تدمير آليات قتالية.

ومن جهة ثانية، خاضت قوات الجيش الوطني معارك عنيفة أيضا مع الميليشيا الحوثية شرق مديرية حيس التابعة لمحافظة الحديدة الساحلية.

وأشار مصدر عسكري يمني، إلى أن المعارك تزامنت مع غارات جوية استهدفت مواقع وتجمعات متفرقة للميليشيا الانقلابية في مفرق جبل رأس والطريق الرابط مع مديرية العدين التابعة لمحافظة إب.

وسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا الحوثية.

وسيطرت القوات الحكومية، الجمعة، على مواقع جبلية جديدة شمال شرقي مديرية موزع غرب تعز وسط اليمن، كانت في أيدي الحوثيين.

وقال مصدر عسكري، وفق موقع المصدر أونلاين، إن «القوات الحكومية طهرت مواقع مطلة على منطقة العريش آخر مناطق مديرية موزع باتجاه البرح مقبنة».

كما اشتد القصف المدفعي المتبادل بين القوات الحكومية المتمركزة في وسط موزع وميليشيات الحوثيين في منطقة البرح.

وقصفت مروحيات الأباتشي بـ 20 صاروخ على مواقع للحوثيين شمال مفرق الوازعية ومنطقة البرح في مقبنة، وأدت الضربات إلى مقتل 11، وإصابة 8 آخرين.

ومن جهة أخرى، تجددت المعارك بين الطرفين شرق مديرية حيس جنوبي الحديدة، وكثفت مقاتلات التحالف غاراتها على تعزيزات الميليشيات في مفرق جبل راس وخط العدين.

كما أعلنت قوات الحكومة الشرعية اليمنية، أمس السبت، مقتل وجرح ما لا يقل عن 20 من مسلحي ميليشيات الحوثي الانقلابية، في غارات جوية شنتها مقاتلات التحالف العربي، في محافظة تعز، جنوبي صنعاء.

ونقل موقع الجيش «سيتمبر نت» عن مصادر ميدانية قولها، إن «الغارات الجوية للتحالف، أسفرت أيضا عن تدمير آليات قتالية تابعة للحوثيين».

وذكر موقع الجيش اليمني، السعودية، أن «التحالف استهدف قيادات الصف الأول مباشرة وضيق الخناق على تحركاتهم، في الوقت الذي حققت فيه القوات انتصارات في صعدة وحجة والبيضاء والساحل الغربي».

وأضافت المصادر «كما انطلقت قوات حراس الجمهورية في الساحل الغربي بقيادة طارق صالح نجل شقيق الرئيس اليمني السابق علي عبد صالح لتحرير الساحل الغربي وصولا إلى مدينة الحديدة».

ويتخذ التحالف مسارات متعددة لدعم الشرعية في اليمن، لا تقتصر على العمليات العسكرية وحسب، بل تمتد إلى جوانب أخرى اقتصادية وأمنية وإغاثية وخدمية.

ووفقا لتصريحات مسؤولين بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «تتحرك قوافل الإغاثة لتعزيز مساعدة المحتاجين في المناطق المحررة، بالتوازي مع إيصالها إلى جزر وقرى ومناطق لم تعتد على تلقي المساعدات سابقا، فضلا عن اتجاهها صوب مناطق ما زالت الميليشيات الحوثية تسيطر عليها».

وقال السفير السعودي لدى اليمن المدير التنفيذي لمركز «إسناد» للعمليات الإنسانية الشاملة محمد آل جابر، إن «أحد المشاريع الخاصة بتعبيد الطرق وفر نحو 15 ألف وظيفة».

وأضاف لدى زيارته الميدانية لمدينة عدن العاصمة اليمنية المؤقتة أن «التحالف سيضاعف قدرة الموانئ البحرية لليمن برفع كفاءتها تحقيقا للمصلحة التجارية والإغاثية لليمن».

ويترقب المجتمع الدولي رضوخ الميليشيات للعملية السلمية التي تقودها الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص مارتن غريفيث.

جنود يمنيون

السيسي يشارك في حفل تنصيب بوتين.. واجتماع رباعي وزاري في 14 مايو

مصر ستطالب خلال اجتماع سد النهضة بالإسراع في وتيرة المفاوضات

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين

القاهرة - «وكالات»: يشارك الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في حفل تنصيب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المقرر عقده الإثنين في العاصمة الروسية موسكو، وفقا لوكالة انترفاكس الروسية.

ونقلت وكالة الأنباء عن ديمتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين، قوله «إن حضور قادة العالم قد يمتد حتى الأربعاء المقبل والذي يتزامن مع احتفالات يوم النصر».

كما يلتقي وزيرا الخارجية والدفاع الروسيان نظيريهما المصريين يوم 14 مايو الحالي، في موسكو.

وتم تفعيل الحوار الاستراتيجي بين مصر وروسيا بصيغة «2+2»، لتصبح مصر الدولة السادسة التي ترتبط معها روسيا بمثل هذا الإطار المهم من المباحثات الاستراتيجية على مستوى وزيري الخارجية والدفاع.

وعقد الجانبان اجتماعين في إطار هذه الصيغة: الأول بالقاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013، والثاني بموسكو في فبراير 2014، واستضافت القاهرة آخر اجتماع بين الجانبين في مايو من العام الماضي.

من ناحية أخرى تنطلق فاعليات الاجتماع الفني الـ18 للجنة سد النهضة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا غدا، بحضور وزراء المياه من الدول الثلاث (مصر، السودان وإثيوبيا)، وذلك في محاولة للتوصل إلى توافق حول النقاط الخلافية في المسار الفني، قبل الاجتماع التساعي لوزراء الخارجية والري ورؤساء أجهزة الأمن في منتصف الشهر الحالي والمقرر عقده في إثيوبيا.

وأكد مسؤول في الخارجية المصرية أن وفد بلاده سيطالب بضرورة الإسراع في وتيرة المفاوضات بعدما انقضت ثلاث سنوات منذ توقيع اتفاق المبادئ في الخرطوم ومازال الوضع مجمدا.

وأوضح المسؤول أن مصر ستؤكد على ضرورة الانتهاء من وضع آليات عمل المكاتب الاستشارية لدراسة آثار بناء سد النهضة الأثيوبي في أسرع وقت.

ويعقد الاجتماع في إطار سعي مصر لحل النقاط الخلافية في المسار الفني، وتأكيدا لما تم الاتفاق عليه بين قادة الدول الـ3 بشأن أهمية الالتزام بتطبيق اتفاق إعلان المبادئ الذي تم توقيعه عام 2015.

وزير الدفاع اللبناني: اتخذنا الترتيبات اللازمة لتنظيم العملية الانتخابية

وزير الدفاع الوطني اللبناني يعقوب رياض الصراف

بيروت - «وكالات»: أعلن وزير الدفاع الوطني اللبناني، يعقوب رياض الصراف، في بيان صدر عن مكتبه الاعلامي الجمعة، أن وزارته اتخذت الترتيبات والاجراءات كافة المرتبطة بتنظيم العملية الانتخابية بالتنسيق مع وزارة الداخلية والبلديات.

وأعلن الوزير الصراف أن «كامل مؤسسات وزارة الدفاع اتخذت الترتيبات والاجراءات كافة المرتبطة بالتنسيق مع وزارة الداخلية في تنظيم العملية الانتخابية وتوفير المناخ الآمن للمواطنين، للإدلاء بأصواتهم في السادس من مايو الجاري في جميع المناطق اللبنانية».

وأكد الصراف أن «التحضيرات اللوجستية والأمنية اللازمة لمواكبة الاستحقاق الانتخابي، الذي يمثل إنجازا جديدا لوطننا، قد اكتملت»، مشددا على «أهمية دور القوات المسلحة، العين الساهرة على الوطن لتأمين سلامة المواطنين وحسن سير العملية الديمقراطية في أجواء من الطمأنينة والحرية».

وأعطى الصراف «توجيهاته إلى المحكمة العسكرية بوجوب البقاء على جهوزية قضائية تامة تواكب الجهوزية الأمنية والتواجد في أماكن العمل لاتخاذ الاجراءات المناسبة في حال حدوث أي مخالفة».

وتمنى وزير الدفاع على المواطنين «المساهمة في إنجاح هذا الاستحقاق الديمقراطي الفريد الذي يساهم في ترسيخ الاستقرار في لبنان، لاسيما في ظل الأزمات التي تحيط بنا، عبر الالتزام بالتعليمات والتحلي بالموضوعية واليقظة والتعاون وعدم الانجرار إلى الاستفزازات التي من شأنها اعاقة سير العملية الديمقراطية».

وكانت قد انطلقت العملية الانتخابية في مرحلتها الأولى في 27 أبريل الماضي، اقترع خلالها اللبنانيون المقترعون في 6 دول عربية، للمرة الأولى في تاريخ لبنان، وفي 29 أبريل انطلقت المرحلة الثانية للمقترعين في 33 دولة في العالم إضافة الى جزيرة جوادلوب، وبلغت نسبة المشاركة في انتخابات المغتربين ككل 59 في المئة تقريبا من بين 82970 ناخب مسجل للمشاركة في الانتخابات النيابية للمغتربين.

وتبدأ الأحد المقبل الانتخابات النيابية في الداخل اللبناني لانتخاب 128 نائبا، وفقا لقانون انتخاب يقوم على أساس النسبية، للمرة الأولى في تاريخ لبنان.

المغرب: مدير مكافحة الإرهاب يكشف خطة لمواجهة الـ «دواعش» العائدين للبلاد

الرباط - «وكالات»: يشدد مدير مكتب مكافحة الإرهاب في المغرب عبد الحق الخيام على أن عودة المغاربة الذين قاتلوا تحت راية تنظيم داعش إلى البلاد «يشكل خطراً حقيقياً»، ما دفع السلطات إلى وضع خطة وإقرار قوانين وتدابير خاصة لمواجهة هؤلاء.

ويوضح الخيام في حوار مع وكالة «فرانس برس» أن «أكثر من 200 بين هؤلاء المقاتلين عادوا إلى المغرب وتم توقيفهم وتقديمهم للعدالة».

ويشير إلى «سقوط آخرين في عمليات انتحارية أو في عمليات نفذتها قوات التحالف الدولي الذي يحارب تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة، بينما فرّ البعض منهم إلى بلدان مجاورة».

ويذكر أن عدد المقاتلين المغاربة في العراق وسوريا قد فاق 1600 شخص سنة 2015.

ويبقى المغرب في منأى عن هجمات تنظيم داعش، علما بأنه شهد سابقاً اعتداءات في الدار البيضاء (33 قتيلاً في 2003) ومراكش (17 قتيلاً في 2011)، وصدرت خلال السنوات الماضية عشرات الأحكام بالسجن في قضايا إرهاب، وتم تشديد قوانين مكافحته.

وتبنى المغرب في 2015 قانوناً جديداً لمواجهة ظاهرة الإرهابيين العائدين من بؤر التوتر ينص على عقوبات بالسجن تتراوح بين 10 إلى 15 سنة.

وينبه الخيام إلى أن هذا القانون «يتيح لمصالح الشرطة توقيف العائدين وإخضاعهم للاستجوابات قبل إحالتهم على العدالة».

وتعلن السلطات المغربية مراراً عن تفكيك «خلايا إرهابية»، وسجل تراجع في عدد الخلايا المفككة من 21 خلية سنة 2015 إلى 19 في السنة التالية ثم تسع سنة 2017.

ويعبر الخيام عن ارتياحه داخل مكتبه الفسيح بمقر «المكتب المركزي للأبحاث القضائية» بسلا القريبة من الرباط، لكون «السلطات المغربية وضعت منظومة أمنية جد متطورة وعززت إجراءات المراقبة على مستوى الحدود».

وتابع الخيام «تسمح لنا التشريعات الجديدة بالقيام بعمليات استباقية. فمصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني تجمع كمّا هائلا من المعلومات الاستخباراتية، ولا ننتظر سوى تحرك الخلايا الإرهابية لنقض عليها».

وسجل تورط مهاجرين مغاربة في تفجيرات عدة هزت بلدانا أوروبية في الفترة الأخيرة، في باريس (130 قتيلا في 2015) وكاركاسون بفرنسا (4 قتلى في 2016) وبروكسل (32 قتيلا في 2016) وبرشلونة وكامبريس باسبانيا (16 قتيلا في 2017) كما في مدريد (162 في 2004).

مدير مكتب مكافحة الإرهاب في المغرب عبد الحق الخيام

ويرى مدير مكتب مكافحة الإرهاب في المغرب أن هذه الظاهرة «تعكس مشكلا في التأطير الديني» داخل البلدان التي يعيش فيها هؤلاء، منبها إلى أن «الإرهاب لا جنسية له».

ويذكر أن المقاربة الأمنية في المغرب توازيها سياسة لإصلاح الحقل الديني، «وأن المقاربة القائمة على التأطير الديني هامة».

ويشير الى دور يقوم به المغرب في مجال التعاون الأمني الدولي لمحاربة الإرهاب، قائلا «بفضل مصالحنا تم تفادي عمليات إرهابية في فرنسا وبلجيكا وألمانيا وانكلترا والدنمارك وإيطاليا واسبانيا»، من دون أن يكشف مزيدا من التفاصيل.

ويستدرك الخيام «يمكن أن تقع أخطاء»، كما حدث في مارس الماضي عندما نفذ مواطن فرنسي يحمل الجنسية المغربية اعتداء في كاركاسون في جنوب فرنسا، مع أن اسمه كان مسجلا لدى مصالح الأمن. ويقول «إذا كان ثمة مواطنون مزدوجو الجنسية يشتبه في صلتهم بجماعات إرهابية، فيجب إعلام سلطات بلدانهم الأصلية».

ويبدي أسفه «لكون السلطات المغربية لم تتوصل الى أية معلومات حوله مع أنه كان يأتي من حين لآخر لقصد زيارة عائلته في بلده الأصلي».

ويحذر الخيام من تحوّل منطقة الساحل الإفريقي إلى «أرض خصبة» للجماعات الإرهابية بعد هزيمة تنظيم داعش، ما يشكل «تهديدا» و«قنبلة موقوتة».

ويعبر عن «قلقه من التقاطعات بين الشبكات الإجرامية والتيارات الإرهابية»، بناء على «معلومات تؤكد استغلال أنشطة إجرامية في المنطقة لتمويل الجماعات الإرهابية».

وتمتد هذه المنطقة شبه الصحراوية على مساحة شاسعة في غرب إفريقيا تعادل مساحة القارة الأوروبية، وباتت مسرحا لتحركات عشرات الجماعات الإرهابية ذات التحالفات المتقلبة، مستفيدة من الفراغ الأمني في تنفيذ هجماتها.

وتقود كل من النيجر وبوركينافاسو وتشاد وموريتانيا المجتمعة في «مجموعة الدول الخمس» إلى جانب فرنسا، عملية عسكرية ضد المجموعات المتطرفة في المنطقة.